رزوق الغاوي

الاحتلال الأميركي ما بين أفغانستان وسورية

فوضى مُبرمَجَة غير مسبوقة ومسبوقٌ الإعداد لها تعيشها أفغانستان الآن، جراء الانقلاب الأميركي الذي تم مؤخراً على الحكومة الأفغانية، والذي جرى خلاله مد السجاد الأميركي الأحمر لميليشيا طالبان لتعبر عليه بسلام وتسيطر من دون أي مقاومة على كامل أفغانستان وباستثناء ولاية «بانشير» التي يتحصن فيها أحمد مسعود نجل القيادي الأفغاني أحمد شاه مسعود، ما يبذر بمواجهة عسكرية بين الجانبين، يُساهم فيها تنظيم «داعش خراسان» لحسابه الخاص بوكالة أميركية وتساهم فيها أيضاً «الميليشيا التركستانية» لحسابها الخاص أيضاً بوكالة تركية، هذا السيناريو الأميركي الجديد يهدف إلى إحلال فوضى عارمة في أفغانستان، مؤطرة بسلاح الجيش الأفغاني «المنهار طوعياً» وسلاح الاحتلال الأميركي «المتروك قصداً» اللذين أهداهما الرئيس جو بايدن والبنتاغون لتنظيم طالبان ليعيث به بالأرجاء الأفغانية ويحولها إلى ساحة اقتتال بسلاح مئفت سيتم استغلالها أميركياً لمد أذرعها إلى الجارة الصينية شمال شرق البلاد حيث إقليم تشينغ يانغ من جهة، وإلى الجارة الإيرانية شمال غرب البلاد حيث إقليم خراسان من جهة أخرى، وخلق حالة من التوتر الشديد في هاتين المنطقتين توجسها واشنطن وأنقرة في آن معاً ليتمدد هذا التوتر إلى منطقة بحر قزوين والبر الروسي عبر تركستان وبحر قزوين بواسطة الميليشيات الخاضعة لسلطة أردوغان العثمانية.

لقد كشف المسؤول عن مبيعات السلاح الأميركي بيرس مورجان النقاب عن أن تنظيم طالبان بات يمتلك الآن أسلحة أميركية سبق لواشنطن أن باعتها للجيش الأفغاني بقيمة ٨٥ مليار دولار تشمل مئتي طائرة وطائرة هيلكوبتر، بينها طائرات هليكوبتر بلاك هوك يفوق عددها ما تملكه ٨٥ بالمئة من دول العالم و٧٥ ألف مركبة وأكثر من ٦٠٠ ألف سلاح صغير وخفيف وأجهزة رؤية ليلية وأجهزة بيومترية أمنية متطورة تحتوي على بصمات الأصابع ومسح الجلد ومعلومات السيرة الذاتية لأفغان تعاونوا مع واشنطن لمدة ٢٠ عاماً.

من دون أدنى شك فإن تبني واشنطن وأنقرة لتلك التنظيمات يندرج في إطار سعيهما المشترك لتصدير التهديدات الإرهابية إلى خارج أفغانستان، عبر حركة الشباب في الصومال، والقاعدة في مناطق الجزيرة العربية، والنصرة في سورية، والحركة الإسلامية في أوزبكستان والحركات الطاجيكية، وتنظيم داعش الذي يعمل على إقامة فرع جديد له في بعض بلدان الغرب الأسيوي والشرق الأفريقي، حيث تعمل الإدارة الأميركية من خلال تحريك وتنمية وتنشيط الميليشيات المسلحة في مناطق وسط وجنوب آسيا وشمال القوقاز، على خلق حالة من الفوضى فيها للعمل مع تنظيم طالبان على خلق مشاكل اقتصادية وحدودية لكل من روسيا الاتحادية والصين الشعبية والهند وباكستان وإيران، من خلال استغلال الحساسيات القومية أو الدينية أو المذهبية أو المشكلات الحدودية في بعض تلك البلدان، وتنشيط تلك الحساسيات التي من شأنها خلق نزاعات فيما بينها تخدم نتائجها المصالح الأميركية والتركية وتالياً الإسرائيلية، خاصة أن تل أبيب تراقب عن كثب تلك التطورات الراهنة استباقية أن من شأنها إضعاف البلدان المستهدفة أميركياً وخاصة في المنطقة العربية والإقليم ومنع السيد الأميركي وكيله الإسرائيلي مهمة حماية المصالح الأميركية في هذه البلدان، ولعل الجانب الأبرز في حيثيات السيناريو الأميركي الجديد والخاص بالانسحاب الأميركي من أفغانستان، يتمثل بالقلق الأميركي الشديد والمبالغ، المنطلق من التأثيرات الاقتصادية السلبية على المصالح الأميركية، من مشاركة أفغانستان في الممر الاقتصادي الصيني - الباكستاني في إطار مبادرة الحزام والطريق» التي تمتد من أقصى الشرق الآسيوي إلى مياه البحر الأبيض المتوسط وإلى القارتين الأوروبية والأفريقية، ولعل أبرز ما أقلق الولايات المتحدة، عملية ربط أفغانستان بالصين عبر خط السكك الحديدية بين منطقة هيمان في الشرق الصيني، ومنطقة هيراتان في أيلول ٢٠١٦، وإلحاق أفغانستان بـ«طريق الحرير الرقمي» من خلال «ممر وخان» «ممر الصين - باكستان للألياف البصرية».

وبما أن الشيء بالشيء يُذكر، وعلى ضوء الاحتلال الأميركي لأفغانستان من جهة وللأجزاء من الأراضي السورية في شرق الفرات من جهة أخرى، لابد من إجراء عملية تقاطع بين الواقعين المتصلين بالاحتلالين الأميركي والتركي، وخاصة لجهة الدعم العسكري واللوجستي الأميركي التركي المبرمج للتنظيمات الإرهابية في كل من سورية وأفغانستان، حيث يلحظ ثمة تشابه بين الحالتين وخاصة لجهة التوظيف الأميركي التركي لتنظيمي داعش والنصرة في شرق الفرات وشمال وشمال غرب سورية، واستثمار هذا التوظيف في خدمة المصالح الامبريالية الأميركية والأطماع التركية العثمانية في الأرض السورية، هنا لابد من إشارة مسألة الانسحاب الأميركي من أفغانستان ومستقبل الاحتلال الأميركي لمنطقة شرق الفرات، حيث نلحظ ثمة تشابهاً بين الحالة الأفغانية وحالتي العراق وشمال شرق سورية، كما نلحظ مدى وحدة الرؤى الأميركية التركية تجاه تلك الحالات، ما يؤكد مدى التوظيف الأميركي للجانب التركي باعتباره عضواً فعالاً في حلف شمال الأطلسي «الناتو» والمنتج الثاني لطائرات الفانتوم الأميركية، والذي يؤدي الوظيفة العسكرية الأميركية الموكلة إليه في بعض بلدان القارتين الأسيوية والأوروبية، وبوكد أيضاً مدى التوظيف الأميركي للكيان الإسرائيلي باعتباره القاعدة العسكرية الأميركية المتقدمة بالقياس مع القواعد العسكرية الأميركية في البلدان العربية الخليجية، والمخزن الأميركي الضخم والمتقدم لمختلف صنوف الأسلحة التقليدية والنووية في المنطقة، والأساس الذي ترتكز إليه العلاقة العضوية القائمة بين الولايات المتحدة وذلك الكيان المصطنع الذي يشكل اليوم الآخر للعملة العسكرية الأميركية في المنطقة العربية وجوارها الشرق آسيوي والغرب إفريقي، وتكفي الإشارة هنا إلى حالة التمدد الداعشي الأخيرة في عديد من المناطق الآسيوية والإفريقية خدمة للاستراتيجية العسكرية والاقتصادية الأميركية ومجمل السياسة العامة للولايات المتحدة.

مسؤولون أوروبيون: نحتاج إلى استقلالية.. وموسكو تخطط لاجتماع بصيغة «الترويكا الموسعة»

بوتين: الوجود الأميركي استمر في أفغانستان ٢٠ عاماً والنتيجة مآسٍ فقط

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يلقي مع الطلاب بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد (أ ف ب)

صرح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الأربعاء، بأن وجود الولايات المتحدة في أفغانستان منذ ٢٠ عاماً أدى إلى المآسي فقط، على حين شدد مسؤولون كبار في الاتحاد الأوروبي على أن تطورات الأحداث الأخيرة في أفغانستان تكشف ضرورة أن يسعى التكتل إلى استقلالية أكبر عن الولايات المتحدة.

وحسبما نقلت عنه وكالة «سبوتنيك»، قال الرئيس الروسي خلال لقاء مع الطلاب أمس: «يجب أن يدرك الجميع أنه من المستحيل فرض أي شيء من الخارج. يجب أن ينضج الوضع. وإذا أراد شخص أن ينضج الوضع بشكل أسرع، فعليه مساعدة الناس».

وأضاف بوتين: «الأحداث التي تجري ليست ببعيدة عنا، أقصد أفغانستان. القوات الأميركية كانت موجودة في هذه المنطقة ولمدة ٢٠ عاما حاولوا إضفاء الطابع الحضاري على الناس الذين يعيشون هناك».

وتابع قائلاً: «في الواقع، حاولوا تقديم معاييرهم ومعايير الحياة الخاصة بهم بالمعنى الواسع، بما في ذلك التنظيم السياسي للمجتمع، والنتيجة فقط مآس، وخسارة للولايات المتحدة، وخسارة أكثر من ذلك لأولئك الذين يعيشون في أفغانستان، والنتيجة هي صفر، وحتى تحت الصفر».

وفي السياق، قال نائب وزير الخارجية الروسي إيغور مورغولوف، إنه يجب انتظار تشكيل حكومة شاملة جديدة في أفغانستان، لكي تعترف موسكو بالسلطات الأفغانية الجديدة.

وأكد نائب الوزير في مقابلة حصرية مع وكالة «نوفوستي»، أنه لا يجوز الاستعجال في هذا الموضوع، وأضاف: «بالنسبة لمسألة الاعتراف الرسمي، علينا أولاً انتظار تشكيل حكومة جديدة في أفغانستان، التي يجب أن تمثل جميع القوى السياسية، بما في ذلك الأقليات العرقية، وبعد ذلك تحديد موقفنا، لا داعي للاستعجال هنا».

وتابع الدبلوماسي الروسي القول: «أعتقد أنه لا توجد دواع لتمويل الوضع في أفغانستان. لقد أعلنت السلطة الجديدة عن انتهاء القتال وعن العفو العام عن الموظفين في الدولة، وأعلنت عن عزمها تشكيل حكومة ائتلافية شاملة، واحترام حقوق المرأة، بالطبع، ضمن النظام القانوني الإسلامي، وكذلك الحفاظ على حرية الإعلام، كما أعلنت. وهذا الأهم، عن رغبتها في الضغاء على إنتاج المخدرات في البلاد، نحن نعتبر كل هذا أنها إشارات إيجابية وتنطلع إلى تنفيذها عملياً».

وقال إن موسكو تأمل بصدق أن تتمكن الأطراف الأفغانية المعنية من التوصل إلى توافق سياسي و«تشكيل هيكل جديد لسلطة الدولة يأخذ في الحسبان مصالح الشعب الأفغاني بأكمله».

إلى ذلك أشار مورغولوف إلى أن موسكو تخطط لعقد اجتماع جديد في كابل بصيغة «الترويكا الموسعة» الخاصة بأفغانستان التي تضم روسيا والصين وباكستان والولايات المتحدة، حالما تسمح الظروف الخارجية والسياسة الأمنية جويزيه بويل عن موقف ممثل في مقال نشرته أمس صحيفة «بيوورك تايمز» الأميركية.

وأقر بويل بأن الأحداث في أفغانستان وجهت ضربة موجعة إلى الغرب، موضحاً أن أوروبا وأميركا خلال الحملة العسكرية في أفغانستان كانتا أكثر وحدة مما كانتا في أي وقت مضى.

وأضاف: «لكن في نهاية المطاف، توقيت وطبيعة الإجلاء تم تحديدهما في واشنطن، ونحن كأوروبيين وجدنا أنفسنا - ليس فيما يخص الإجلاء من مطار كابل فقط بل بشكل أوسع - معتمدين على قرارات أميركية».

وحذر المفوض من أن هذه الأحداث يجب أن تصبح بمثابة «جس نبض» لكل من يهتم بالتحالف الأطلسي»، موضحاً: «من الواضح أن الولايات المتحدة لا ترغب في فعل كل شيء بمفردها، ويجب على أوروبا - كما تصمم حليفاً أقوى، أن تستثمر أكثر في قدراتها الأمنية وتطوير قدرتها على التفكير والتصرف على المستوى الاستراتيجي».

واضطرت الدول الأوروبية خلال عمليات الإجلاء من أفغانستان إلى الاعتماد غالباً على العسكريين الأميركيين الذين تولوا الأمور في مطار حامد كرزاي الدولي في كابل.

وكالات

إيران في رسالة تحذير إلى «الأعداء»: لن نسمح لكم بتقويض أمن المنطقة

رئيسي: أكثر نشاطاتنا الدبلوماسية ستكون مع دول الجوار

الرئيس الإيراني خلال ترأسه اجتماع الحكومة أمس (عن الانترنت)

أعلن رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية إبراهيم رئيسي أن الدبلوماسية الأكثر فاعلية للحكومة ستكون مع دول الجوار، وبدوره أكد قائد البحرية الإيرانية الأدميرال شهرام إيراني، أن بلاده ترفع راية السلام وتمد يد الصداقة إلى جميع الشعوب، مؤكداً في الوقت نفسه أنها لن تسمح للحكومات المناوئة والأعداء بتقويض أمن المنطقة واستقرارها.

وخلال ترؤسه، أمس الأربعاء، اجتماع الحكومة، قال رئيسي في تصريحه «نوفوستي» إنه لا يجوز الاستعجال في هذا الموضوع، وأضاف: «بالنسبة لمسألة الاعتراف الرسمي، علينا أولاً انتظار تشكيل حكومة جديدة في أفغانستان، التي يجب أن تمثل جميع القوى السياسية، بما في ذلك الأقليات العرقية، وبعد ذلك تحديد موقفنا، لا داعي للاستعجال هنا».

وتابع الدبلوماسي الروسي القول: «أعتقد أنه لا توجد دواع لتمويل الوضع في أفغانستان. لقد أعلنت السلطة الجديدة عن انتهاء القتال وعن العفو العام عن الموظفين في الدولة، وأعلنت عن عزمها تشكيل حكومة ائتلافية شاملة، واحترام حقوق المرأة، بالطبع، ضمن النظام القانوني الإسلامي، وكذلك الحفاظ على حرية الإعلام، كما أعلنت. وهذا الأهم، عن رغبتها في الضغاء على إنتاج المخدرات في البلاد، نحن نعتبر كل هذا أنها إشارات إيجابية وتنطلع إلى تنفيذها عملياً».

وكالات

فرنسا بدأت حملة تطعيم لإعطاء المسنين جرعة تنشيطية

بيونغ يانغ تقترح إرسال حصتها من لقاح «سينوفاك» ضد «كورونا» لدول أشد احتياجاً

مع تزايد انتشار فيروس كورونا عالمياً اقترحت كوريا الديمقراطية مبادرة على «كوفاكس» المدعومة من الأمم المتحدة بإرسال حصتها البالغة نحو ٣ ملايين جرعة من لقاح «سينوفاك» الصيني إلى البلدان التي تعاني من نقص اللقاحات، في حين بدأت فرنسا بحملة تطعيم لإعطاء المسنين جرعة تنشيطية ضد كورونا، في حين توصل باحثون صينيون إلى أن هناك خطراً بانتقال كورونا عبر الهباء الجوي.

وصرحت منظمة اليونيسيف، التي تشتري وتقدم اللقاحات نيابة عن برنامج «كوفاكس»، أول من أمس الثلاثاء، بأن وزارة الصحة العامة في كوريا الديمقراطية أبلغتها بأن ٢,٩٧ مليون جرعة من لقاح «سينوفاك»، والمزمع إرسالها إلى كوريا الديمقراطية، يمكن إرسالها إلى مكان آخر.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، أضافت اليونيسيف: «الوزارة الكورية قالت أيضاً إنها ستستمر في التواصل مع «كوفاكس» لتلقي اللقاحات في الأشهر المقبلة».

ويقول خبراء: إن كوريا الديمقراطية لا تزال تركز على الحجر الصحي الصارم وفرض ضوابط على الحدود، لمنع تفشي الفيروس، بينما تؤكد كوريا الديمقراطية بدورها أنها لم تسجل أي إصابة بفيروس كورونا منذ تفشي الوباء عالمياً.

على خط موازٍ، بدأت فرنسا أمس بتوزيع جرعات تنشيطية من لقاح فيروس كورونا للأشخاص الذين تزيد أعمارهم على ٦٥ عاماً والذين يعانون من أمراض مزمنة لتعزيز حماية اللقاح، حيث تتفشى سلالة «دلتا» في البلاد.

وحسب وكالة «أسوشيتد برس»، يستطيع الأفراد الحصول على اللقاح بشرط مرور ستة أشهر على الأقل منذ حصولهم على الجرعة الأولى من لقاح «فايزر» أو «موديرنا»، أما من تلقوا جرعة واحدة من لقاح «جونسون آند جونسون» فيستطيعون الحصول على جرعة معززة من لقاح «فايزر» أو «موديرنا» بعد أربعة أسابيع على الأقل من حصولهم على الجرعة الأولى.

ومن المقرر أن تبدأ حملة توزيع الجرعة المعززة في دور رعاية المسنين في ١٢ أيلول الجاري.

وتشير التقديرات إلى أن نحو ١٨ مليون شخص مؤهلون للحصول على الجرعة المعززة، وفقاً لوزارة الصحة الفرنسية.

في غضون ذلك، توصل باحثون صينيون إلى أن هناك خطراً بانتقال فيروس كورونا عبر الهباء الجوي بين الأبنية المتقاربة.

وبحضور فئة قدوات الدفاع الجوي، العميد علي رضا صباحي فرد، كشف الجيش الإيراني عن مشروع «البرز»، وهو رادار ثلاثي الأبعاد، يستطيع اعتراض ورصد الأهداف البعيدة المدى، وذات المقطع العرضي المنخفض للرادار.

ويبلغ الحد الأقصى للرادار ٤٥٠ كيلومتراً، ويمكنه التعرف على الأهداف على ارتفاع منخفض، وقادر أيضاً على تتبع ٣٠٠ هدف في آن واحد.

والمشروع الثاني هو منظومة «برهان»، وهي عبارة عن مركز قيادة وتحكم للأسلحة المنخفضة والدفاع الجوي، التي يمكنها إلى جانب أدوار عديدة، إصدار أوامر للتعامل مع التشويش الإلكتروني.

وتعمل المنظومة على جمع وتحليل البيانات، ومن ثم نقلها إلى مستويات أعلى من القيادة في فترة قصيرة من أجل اتخاذ الإجراءات المطلوبة لتدمير الأهداف المعادية.

وتسمح هذه المنظومة بتدمير وخداع الأهداف الجوية، نظراً لفعاليتها الكبيرة في الكشف والمعالجة، حيث تتصل بمنظومات الصواريخ، وتدمج بيانات الأنظمة الكهروضوئية مع أنظمة الرادار.

وكالات

١٠ ملايين دولار من الأمم المتحدة لتأمين الوقود لمستشفيات ومحطات مياه لبنانية

عون: عملية تأليف الحكومة تتقدم للأمام والعقبات ذُلّلت

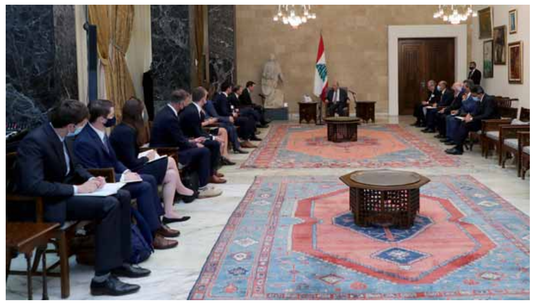

الرئيس اللبناني ميشال عون التقى وفداً من لجنة الشؤون الخارجية بالكونغرس الأميركي: هناك تقدم على صعيد تشكيل الحكومة (عن الانترنت)

على حين تستمر أزمة تشكيل الحكومة بتصدر المشهد في لبنان، قال الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس الأربعاء، إن عملية التأليف قطعت شوطاً كبيراً والكثير من العقبات قد ذللت، في حين أفادت وسائل إعلام محلية عن التوصل لاتفاق على التشكيلة الحكومية باستثناء حقيبتي الشؤون الاجتماعية والاقتصاد والتجارة.

وأضاف عون خلال لقائه وفداً من لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الأميركي: إن عملية التأليف الحكومي تتقدم نحو الأمام، مشيراً إلى أن كثيراً من العقبات على طريق مسار التأليف قد تم تذليلها بالفعل خلال الفترة الماضية.

وأشار عون إلى أن الانتخابات النيابية سوف تجري في موعدها في ربيع ٢٠٢٢، مؤكداً الاستمرار في عملية مكافحة الفساد وإجراء التدقيق المالي الجنائي.

والتقى عون إلى أن تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط ينعكس إيجاباً على لبنان الذي يلتزم بتنفيذ القرارات الدولية ولاسيما القرار ١٧٠١.

على خط موازٍ، وقع عون، أمس الأربعاء، مرسوماً للتدقيق المالي الجنائي في حسابات مصرف لبنان.

وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» أن عون وقع مرسوم تأمين اعتماد بقيمة ٤ مليارات و٧٧٩ مليون ليرة لـزوم شركة «الفاريز ومارسال» للتدقيق المالي الجنائي في حسابات مصرف لبنان.

إلى ذلك، أفادت وسائل إعلام محلية لبنانية، أمس الأربعاء، بأنه تم الاتفاق على تشكيلة الحكومة اللبنانية باستثناء حقيبتين.

وبحسب الشؤون الاجتماعية والاقتصاد والتجارة»، مشيرة إلى أن «رئيس الحكومة اللبنانية المكلف نجيب ميقاتي عن مجموعة كبيرة من العراقيل التي تواجه تشكيل الحكومة، إلا أنه أكد عدم تقديره في الاعتذار عن تشكيل الحكومة في الوقت الراهن.

وفشل لبنان منذ استقالة حكومة حسان دياب بعد انفجار مرفأ بيروت قبل عام في تشكيل حكومة، حيث تم تكليف سعد الحريري بتشكيلها في تشرين الأول الماضي لكنه اعتذر إثنقاذ البلاد من الانهيار الاقتصادي.

ويوم الجمعة الماضي، كشف رئيس الحكومة اللبنانية المكلف نجيب ميقاتي عن مجموعة كبيرة من العراقيل التي تواجه تشكيل الحكومة، إلا أنه أكد عدم تقديره في الاعتذار عن تشكيل الحكومة في الوقت الراهن.

وحث رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري كبار السياسة في البلاد، أول من أمس الثلاثاء، على تشكيل حكومة هذا الأسبوع وليس بعد ذلك، داعياً كبار الساسة إلى تنحية الخلافات جانباً

في ١٥ تموز، وفي الشهر نفسه كُلف ميقاتي الذي ترأس حكومتين في ٢٠٠٥ و٢٠١١.

على خط موازٍ، أشار وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، ريمون غجر، في تصريح له من مجلس النواب إلى أن «مناقصة استيراد الفيول من العراق رست على شركة إينوك الإماراتية، التي ستزود لبنان بـ٦٣ ألف طن من الفيول والغاز أويل بين ٢٠ و٢٥ أيلول الحالي».

وحسبما ذكر موقع «النشرة» الإلكتروني، لفت غجر إلى أنه «بعد ١٠ أيام ستكون هناك مناقصة أخرى وخلال شهر ستكون هناك مناقصة لاختيار شركات تزودنا بالفيول العراقي».

وأكد غجر أن «العراق سيزود لبنان على مدى ستة يملون طن من النفط التي ستحولها إلى فيول وغاز أويل، وهي ستعطينا تغذية من ٤ إلى ٦ ساعات».

إلى ذلك، أعلنت الأمم المتحدة تخصيص عشرة ملايين دولار من أجل شراء الوقود لمستشفيات ومحطات مياه في لبنان، الذي يتخبط في أزمة اقتصادية متمادية فوّضت قدرته على استيراد سلع حيوية بينها المحروقات الضرورية لتشغيل مرافق خدمية.

وقال الأمين العام المساعد لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية مارتن غريفيث في تغريدة له، أمس الأربعاء: إن «الشح في الوقود والكهرباء يهدد خدمات الصحة والمياه الأساسية في كامل لبنان، ما يضع آلاف العائلات في خطر مواجهة أزمة إنسانية».

وبناء عليه «خصّصت الأمم المتحدة ستة ملايين دولار لمساعدة ٦٥ مستشفى في لبنان فضلاً عن منشآت صحية أساسية وصيدليات ومستودعات تخزين مبردة».

ورصدت الأمم المتحدة كذلك أربعة ملايين دولار لتأمين الوقود لضمان «استمرارية» الخدمات الصحية والمياه والصرف الصحي، ويتضمن ذلك تأمين المحروقات لأربع محطات ضخ مياه تخدم أكثر من ثلثي السكان في بيروت وبالبقاع (شرق) وجنوب البلاد وشمالها.

ومن شأن هذه المساعدة أن تدعم ٢,٣ مليون شخص غير ضمان «أن يكون هناك ما يكفي من الوقود لاستمرار عمل محطات المياه».

وكالات

الأمم المتحدة «قلقة» من خسائر الأرواح والإصابات في صفوف الشعب الفلسطيني!

رام الله تدين مسلسل الإعدامات الميدانية التي يرتكبها الاحتلال

تشييع جثمان الشهيد رائد يوسف جاد الله في الضفة الغربية (أ ف ب)

أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية، جرائم الإعدام الميداني التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني الأعزل، على حين أعربت الأمم المتحدة عن قلقها من تصاعد استهداف المواطنين الفلسطينيين، ودعت إلى حمايتهم من عنف المستوطنين الإسرائيليين.

وفي بيان لها عبر موقعها الرسمي، قالت الوزارة، أمس الأربعاء: إنها «تدين بأشد العبارات جريمة الإعدام الميداني التي ارتكبتها قوات الاحتلال العنصرية بحق مواطنين فلسطينيين في الضفة الغربية وهي زوجة الأسير مالك يوسف شفاشفة الذي اعتقل قبل ثلاثة أسابيع.

وقد أصيب شاب من بلدة نعلين غرب رام الله، وذلك بعد أن أطلق عليه جنود العدو الرصاص قرب حاجز عسكري على مدخل البلدة.

كما اعتقلت قوات العدو شاباً، بعد اقتحامها بلدة كفور غرب رام الله، ودارت مواجهات بين الشبان وقوات العدو في البلدة وفي بلدة بيرزيت المجاورة.

واعتقلت قوات العدو ٥ مواطنين من الضفة الغربية المحتلة.

وداهم العشرات من جنود العدو بلدة الفندقومية في جنين واعتقلوا المواطنة غدير عشران قرارعه وهي زوجة الأسير مالك يوسف شفاشفة الذي اعتقل قبل ثلاثة أسابيع.

وقد أصيب شاب من بلدة نعلين غرب رام الله، وذلك بعد أن أطلق عليه جنود العدو الرصاص قرب حاجز عسكري على مدخل البلدة.

كما اعتقلت قوات العدو شاباً، بعد اقتحامها بلدة كفور غرب رام الله، ودارت مواجهات بين الشبان وقوات العدو في البلدة وفي بلدة بيرزيت المجاورة.

واعتقلت قوات العدو ٥ مواطنين من محافظة بيت لحم بعد مداهمة منازلهم وتفتيشها والعبث بمحتوياتها.

وفي سياق التضييق على المقدسيين وانتهاك المقدسات، اقتحم ٦١ مستوطناً ساحات الأقصى، على شكل مجموعات، ونفذوا جولات استفزازية في ساحته، تركزت في المنطقة الشرقية من المسجد وبالقرب من مصلى باب الرحمة.

وأوضحت دائرة الأوقاف الفلسطينية أن المستوطنين تلقوا خلال الاقتحام، شروحات عن «الهيكل المزعوم»، وأدوا طقوساً تلمودية في المنطقة الشرقية من المسجد قبل أن يغادروا الساحات من جهة باب السلسلة.

وكالات

قمة فلسطينية مصرية أردنية في شرم الشيخ

تستضيف مصر اليوم قمة ثلاثية فلسطينية مصرية أردنية، لحث الإدارة الأميركية على الوفاء بوعودها بالحفاظ على حل الدولتين، من خلال خطوات عملية تضع حداً لسياسة الاستيطانية العنصرية التي تتواصل في جميع الأراضي الفلسطينية، خاصة في القدس المحتلة، والعمل على فتح مسار سياسي يفضي إلى إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وحق العودة للاجئين.

وتظلت صحيفة «الشرق الأوسط»، أمس الأربعاء، عن مصدر مصري مطلع أن رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي نفتالي بينيت كان من المقرر أن يحضر قمة رباعية فلسطينية مصرية أردنية إسرائيلية في شرم الشيخ اليوم الخميس.

وأضاف المصدر: إن الفكرة تم تغييرها لمصلحة قمة ثلاثية عربية بالأساس، لبناء موقف موحد قبل الدخول بمسار المباحثات مع واشنطن بشأن مفاوضات السلام، وذلك قبيل انطلاق اجتماعات الجمعية العامة الدورية للأمم المتحدة التي ستبدأ أعمالها الشهر الحالي.

إلا أن مكتب رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي نفى كل تلك التقارير، قائلاً إنه «لم تكن هناك أي نية للمشاركة في القمة المشار إليها أو عقد لقاء بين بينيت والرئيس الفلسطيني محمود عباس وليس من المتوقع عقد لقاء من هذا القبيل مستقبلاً».

وأشار إلى أن «رئيس الحكومة بينيت تلقى دعوة من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لزيارة القاهرة في وقت لاحق، من دون الإفصاح عن المزيد من التفاصيل حول دعوة السيسي وموعد وتفاصيل الزيارة التي سيقوم بها بينيت لمصر.

وكالات

أميركا والعالم

حروب أميركا.. هل دكتاتورية الرئاسة هي السبب؟

دينا دخل الله

رغم إعلان انتهاء الانسحاب الأميركي من أفغانستان، إلا أن الإدارة الأميركية مازالت تعاني انتقادات إعلامية وسياسية على جميع المستويات. تساولات كثيرة تطرح ومحاولات عديدة لفهم ما حصل.

في الكونغرس حمل النائب الجمهوري عن ولاية يوتا، ميت رومني مسؤولية ما يحدث في أفغانستان لإدارة بايدن وسلفه دونالد ترامب إذ قال: «الحقيقة هي أن الوضع الذي نحن فيه الآن هو بسبب قرارات خاطئة من كلتا الإدارتين». وأضاف: «إن إنهاء الحرب ليس كسحب القوات، وهذا ليس قرار حزب واحد بل يجب أن يكون قرار الجزيين معاً».

على حين قال مستشار الأمن القومي للرئيس السابق ترامب هربرت ماكماستر: «جميعنا نتحمل المسؤولية في حرب أفغانستان، فهي حرب كانت مبنية على إستراتيجية خاطئة ما أدى إلى إنهائها بهزيمة ذاتية وهو أمر محزن».

أما رئيسة الأقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ السيناتور ميتش مكونيل فقال: «إن قرار سحب القوات الأميركية من أفغانستان هو من أسوأ قرارات السياسة الخارجية في تاريخ الولايات المتحدة وخاصة أننا تركنا خلفنا ما أتينا لإصلاحه قبل عشرين عاماً».

ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» مقالاً للكاتب ستيفان ورثيم يقول فيه: «إن ما يحصل هو بسبب تنازل الكونغرس عن واجبه الدستوري في تحديد من وكيف ومتى ستقاتل أميركا». ففي السنوات القليلة الماضية أصبح لدى الولايات المتحدة جنود على الأرض أو أنها تقوم بتنفيذ ضربات جوية في أكثر من تسع دول غير أفغانستان، كالعراق وكينيا وليبيا ومالي وباكستان والصومال وسورية واليمن، هذه الحروب جميعها تحصل بشكل منفصل لأن شخصاً واحداً قام بشنها. ويرى الكاتب أنه «كان على الرئيس بايدن الوقوف أمام الكونغرس والطلب منه أن يصدر إعلاناً رسمياً عن الحروب التي يريد الكونغرس أن تستمر أو أن تعود جميع القوات مع كامل عتادها إلى الوطن، ما قد يكون إعلاناً لبداية جديدة في السياسة الخارجية الأميركية يعيد صلاحية إعلان الحرب للكونغرس بعيداً عن الرغبات الشخصية التي تعمل على تحريك أكبر قوة عسكرية في العالم». ويضيف الكاتب: «إنه إذا اعتبرت هذه الأفكار ثورية فإن الانقلاب الذي حصل حقيقة هو عندما تنازل الكونغرس عن صلاحياته في إعلان الحرب».

يعتبر إعطاء الكونغرس صلاحية إعلان الحرب عنصراً أساسياً في الدستور الأميركي، فقد سماه الرئيس الرابع للولايات المتحدة جايمس ماديسون الجزء الأكثر حكمة في الدستور، لأنه كان يعتقد أن القسم التنفيذي من السلطة، أي الرئيس وإدارته، هو الأكثر عنفاً وميلاً للحرب. وسعى بعض الأميركيين المهتمين إلى رفع السقف بالنسبة لإعلان الحرب وخاصة بعد الحرب العالمية الأولى، حيث طالب النائب عن ولاية انديانا لويس لودلو بإعطاء صلاحية إعلان الحرب للشعب مباشرة، فقدم مشروع قانون يقوم بموجبه كل الشعب بالتصويت لإعلان الحرب أو عدمه، ووافق على مشروع القانون أكثر من ٧٠ بالمئة من الشعب إلا أن مجلس النواب رفضه بفارق بسيط عام ١٩٣٨.

وأعلن الكونغرس في الولايات المتحدة الحرب بعد الاعتداء الياباني على مرفأ بيرل هاربر عام ١٩٤١، وكانت هذه آخر مرة قوم فيها بذلك، ومنذ ذلك الوقت وواشنطن تلعب دور الشرطي العالمي الذي يتخذ قراراته حسب أهواء حكام البيت الأبيض الذين استثنوا أكثر من ٣٠٠ مليون أميركي من قراراتهم التي يدفع ثمنها الأميركيون أنفسهم إضافة إلى باقي شعوب العالم.

إصابة ٣ يمنيين بنيران قوى العدوان السعودي في الحديدة

أصيب ثلاثة مواطنين يمنيين، أمس الأربعاء، بنيران قوى العدوان السعودي في محافظة الحديدة غرب اليمن.

وأفاد موقع «المسيرة نت» بأن مرتزقة العدوان استهدفوا بقصف مدفعي حي الشهداء في مدينة الحديدة ما أدى لإصابة ثلاثة مواطنين بجروح ووقوع أضرار مادية جسيمة.

وتواصل السعودي عدوانه على الشعب اليمني منذ آذار ٢٠١٥ مخلفاً عشرات آلاف الضحايا ودماراً هائلاً بالبنى التحتية.

وأفاد مصدر في غرفة عمليات ضباط الارتباط التابعة لحكومة صنعاء، أمس، برصد ٢٦٥ خرقاً للهدن المتعددة للتحالف في جبهات الحديدة خلال الـ٢٤ الساعة الماضية، بينها استحداث تحصينات قتالية في الفازة و الجبلية.

ومن بين الخروق تحليق ١٨ طائرة تجسس في أجواء كيلو٤١ والفازة والدريهمي والجاح والجبلية والتحيتا وحيس، ورصد ٢٣ خرقاً بقصف مدفعي بلغ ١٦٢ قذيفة و٢١٧ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

كما شنت طائرات التحالف السعودي ٢٥ غارة جوية على مديريات مجزر وصرواح ومدغل ورحبة وجبل مراد بمحافظة مأرب شمالي اليمن.

وأفاد مصدر ميداني «المايادين» بتواصل المعارك بين قوات هادي والتحالف وحزب الإصلاح من جهة وقوات الجيش واللجان الشعبية من جهة في أكثر من جبهة بمأرب شمالي شرق اليمن.

وتتوفر المعارك في مختلفي جمة الذخائر وإيدات الراء بين مديريتي مدغل وصرواح شمال وغرب محافظة مأرب شمالي شرق اليمن، على وقع تبادل القصف بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة المتوسطة والثقيلة.

وأكد المصدر تواصل المعارك باتجاه مركز مديرية رحبة جنوب محافظة مأرب شمالي شرق اليمن.

وكالات

الحشد الشعبي أحبط هجوماً لداعش في صلاح الدين

مكتب الكاظمي يعلن القبض على متهمين حاولوا تزوير الانتخابات

«الأجهزة الأمنية العراقية تنجح في إحباط محاولة لتزوير الانتخابات (عن الانترنت)

على حين يواصل العراق تكثيف عملياته الأمنية على كامل مساحته، أعلن مكتب رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس الأربعاء، عن إحباط محاولة لتزوير الانتخابات، والقبض على عدد من المتهمين بذلك.

وقال مكتب رئيس الوزراء في بيان له: إن «الأجهزة الأمنية، وبإشراف مباشر من القضاء العراقي، تمكنت في تنفيذ عملية استباقية أحبطت محاولة لتز